التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص صحة نفسية

مقدمة من

ابتسام عبد الحميد رجب عوض

مستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف على علاقة التفاؤل الأكاديمي بكل من السعادة النفسية والرضا عن الدراسة لطلاب الثانوية العامة والفنية ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة والفنية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .واستخدم مقياس التفاؤل الأكاديمي (من إعداد الباحثة) ، ومقياس السعادة النفسية (إعداد الدكتور مجدي الدسوقي) ، ومقياس الرضا عن الدراسة (من إعداد الباحثة) ، وتم استخدام منهج البحث الوصفي (الارتباطي والمقارن) .وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية العامة والفنية في الارتياح ثقة الطلاب بالمعلمين وكل من الإيجابية والقناعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل الأكاديمي والرضا عن الدراسة لطلاب الثانوية العامة والفنية ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الرضا عن الحياة وكل من الرضا عن المعلمين، والرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تقبل الذات والرضا عن الزملاء، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الرضا عن الحياة والرضا عن إدارة أساليب التدريس، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في تقبل الذات وكل من الرضا عن المعلمين، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة .

الكلمات المفتاحية: التفاؤل الأكاديمي – السعادة – الرضا عن الدراسة.

Abstract

The title of the study: Academic optimism and its relation to happiness and satisfaction of studying among high school and technical students.

The study aimed to identify the relationship of academic optimism in both psychological happiness and satisfaction of study for high school and technical students, and the sample of the study consisted of 200 students from high school and technical high school and were selected in a random way. He used the academic optimism scale (prepared by the researcher), the psychological

happiness measure (prepared by Dr. Magdi Desouki), and the study satisfaction measure (prepared by the researcher), The descriptive research method (correlation and comparative) The study found that there is a positive correlation statistically at the level of (0.05) between the grades of the general and technical high school students in satisfaction the confidence of students in the teachers and both positive and conviction, The existence of a positive correlation between academic optimism and school satisfaction for high school and technical high school students, and the existence of a statistically positive correlation relationship at the level of (0.01) between the grades of high school students in life satisfaction and both satisfaction with teachers, and satisfaction with the management of the school, The satisfaction of colleagues, the overall degree of the study satisfaction measure, the existence of a statistically positive correlation relationship at the level of (0.01) between self-acceptance and satisfaction with colleagues, and the existence of a statistically positive correlation relationship at the level (0.05) Between the grades of high school students in life satisfaction and satisfaction with the management of teaching methods, and the existence of a statistically positive correlation relationship at the level of (0.05) between the grades of secondary students in self-acceptance and both satisfaction with teachers, and the overall score of the measure of satisfaction of study.

Keywords: Academic optimism, happiness, school sa

١ – مقدمة الدراسة :

تعتبر مرحلة الثانوية مرحلة هامة لما يحدث فيها من تغيرات نفسية ومزاجية، واضطرابات سلوكية واجتماعية ، وقد وصف زهران (١٩٨٤: ٤١٧) هذه المرحلة بأنها فترة عواصف وتوتر، وشدة تكتف الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والضغوط الاجتماعية والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق، ويصفها بعض الباحثين بأنها مرحلة نمو عادي، ولكن قد يتخللها اضطرابات ومشكلات يسببها ما يتعرض له المراهقون في الأسرة وفي المدرسة وفي المجتمع من ضغوط (لمعان أبو حجير،٢٠١٥ :٢)

وتشهد المرحلة الثانوية أهم التغيرات التي يمر بها الإنسان وترسم معالم شخصيته مستقبلا ، إذ يبدأ سن المراهقة الذي يتطلب خصوصية عالية في التعامل من حيث الجوانب الإدارية و الأكاديمية . ومن هنا ، فإننا في المدارس العصرية نحرص على مساعدة الطلبة في اكتساب المعارف و الخبرات الأساسية وفي الوقت نفسه التمتع بحياة اجتماعية سليمة كأعضاء فاعلين في المجتمع . كما نسعى في المدرسة إلى تعزيز الشعور بقيمة الحياة لدى الطلبة لا سيما طلبة المراحل العليا وذلك من خلال عملية التطور المهني الهادفة إلى فهم المجتمع بشكل أعمق وأيضا عبر تفهم اهتماماتهم وحاجاتهم في هذه الفترة . نحن نؤمن بان قدرة الطالب الأكاديمية لا تقتصر على المعلومات المكتسبة بل يجب أن تمتد إلى تمكن الطالب من التفكير المستقل و اكتساب المعرفة و المهارات، ومن هنا كان الاهتمام بطلبة الثانوية العامة منها والفنية ودراسة تفاؤلهم الأكاديمي ومدى تأثيره على السعادة النفسية لديهم ورضاهم عن الدراسة.

فالدراسات النفسية في الوقت الحالي تتوزع على اتجاهين، الأول ترتبط دراساته بما يسمى بعلم النفس السلبي Negative Psychology، والآخر ترتبط دراساته بما يسمى بعلم النفس الايجابي Positive Psychology، وقد سادت في فترة سابقة الدراسات النفسية ذات الطابع السلبي، كالأعراض المرضية وانحرافات السلوك والإعاقة والمشكلات النفسية، وفي السنوات الأخيرة بدأت تبرز على السطح موضوعات على النقيض من موضوعات علم النفس السلبي، مثل الصداقة والسعادة والانتماء والذكاء الوجداني والابتكار والهوية .

(حسن عبد الفتاح،٢٠٠٦: ٩)

وقد احتل مفهوم التفاؤل والتشاؤم في العقود الأخيرة مركز الصدارة في مجالات دراسة الشخصية وعلم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الاجتماعي وعلم نفس الصحة، حيث برهنت الدراسات على أن التفاؤل له دور مهم في الارتقاء بحياة الإنسان وتحقيق رفاهيته وسعادته ورضائه عن عمله وصحته النفسية والجسمية (سوزان بسيوني،٢٠١١: ٣).

ويعد التفاؤل تعبيرا صادقا عن الرؤية الايجابية للحياة سواء كانت في الحاضر أو في المستقبل ، وهو من الصفات الأساسية لأي شخصية ناجحة ، فهو يزرع الأمل ويبث الطمأنينة والسكينة في النفس ، وهذا يجعل التفاؤل طريق الصحة والسعادة والسلامة.

ولقد جاء الإسلام حاثا على الرجاء والأمل وداعيا إلى التفاؤل الايجابي الدافع للانطلاقة والعمل من أجل التصحيح والتطوير ، بل أن اليأس والقنوط والإحباط والتشاؤم جوانب ليست بداخلة في نسيج التفكير الإسلامي البته ، مهما أحاطت بالمؤمن الشدائد وادهمت الخطوب وغيم الجو وتبلد.

ولذا نجد أن التفاؤل والثقة بموعود الله تعالى وحسن الظن به سبحانه أصل راسخ وسمة ثابته (فيصل البعداني ،٢٠٠٦)، ويلعب التفاؤل دورا كبير في حياتنا النفسية وفي سلوكياتنا وفي علاقاتنا، وفيما نقوم به من خطط للاطلاع بها في المستقبل القريب أو البعيد، ولا نبالغ إذا قلنا أن جميع المناشط الايجابية في حياتنا سواء كانت فكرا أم عاطفه أم عملا إنما ترتبط بما يعمل في جهازنا النفسي من تفاؤل، وما يدور في خلدنا من أفكار وما يشيع في قلوبنا من مشاعر، إنما يؤثر إلى أبعد حد في إدراكنا للواقع الخارجي، فالمتفائل يأخذ من تفاؤله نقطة انطلاق إلى مستقبل أكثر نجاحا وإشراقا من الحاضر، فيزداد التفاؤل ويكثر باستمرار وجدانه (أحمد عبد الخالق،١٩٩٦: ٦).

وتؤكد منظمة الصحة النفسية أن التفاؤل يشير إلي عملية نفسية إرادية تؤدي إلي مشاعر الرضا والتحمل والأمل والثقة والأفكار الدالة على ذلك، وتستبعد في نفس الوقت أفكار ومشاعر اليأس والعجز، فالشخص المتفائل يفسر الأزمات بطريقة حسنة، ويبعث ذلك في النفس الأمن والطمأنينة، كما أن التفاؤل ينشط أجهزة المناعة النفسية والجسمية (محمود عمر،٢٠٠٦).

والتفاؤل هو النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات والطموح في المستقبل والاعتقاد في حدوث الخير، أو الجانب الايجابي من الأشياء بدلا من توقع الشر أو الجانب السلبي من الأشياء، وهو استعداد كامن داخل الفرد يرتكز في التوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الايجابية للأحداث القادمة (السيد فهمي،٢٠٠٩).

والتفاؤل الأكاديمي لا يخرج عن مفهوم التفاؤل، إلا أن التفاؤل الأكاديمي يقتصر على الحياة الأكاديمية مثل الدراسة ، ويشكل التفاؤل الأكاديمي الشعور بالقبول والانتماء ويعد عاملا حاسما في جميع مراحل الحياة ، ويحتل أهمية خاصة عندما يكون في المؤسسات التربوية ، بحيث يكون الاهتمام في هذه المؤسسات منصبا على السلوك المتبادل بين المعلمين والطلبة .

والتفاؤل الأكاديمي هو بناء وضعه هوى وتارتر و ولفولك (Hoy ، , Tartar & Woolfolk 2006)، وارتبط بالتحصيل الدراسي من منظور المكانة الاجتماعية الاقتصادية للطالب (SES) وهناك ثلاثة مجالات في المدرسة تشكل التفاؤل الأكاديمي ، وهي : التأكيد الأكاديمي و الفاعلية الجماعية و ثقة

أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور والطلبة ، إذ أن هذه المجالات تتحد معا لتنتج ثقافة التفاؤل الأكاديمي داخل البيئة المدرسية (ايناس محمد ، ٢٠١٥ :٢٣).

والتفاؤل بصفة عامة هو دافع بيولوجي داخلي يحافظ على بقاء الإنسان، وهو إحساس مريح يجعل الفرد مقتدرا على مواجهة الحياة وتوظيفها، وتحسين الأداء ومواجهة الصعاب، والسيطرة على سلوكه وتوقع الخير من الآخرين والتعامل معهم بإيجابية، فالتفاؤل هو استعداد انفعالي ومعرفي، ونزعة للاعتقاد أو الاستجابة انفعاليا تجاه الآخرين، والمواقف والأحداث بطرية ايجابية وواعدة، وتوقع نتائج مستقبلية جيدة ونافعة، والمتفائل لدية أمل كبير بأن الأمور الطيبة ستحدث وستكون مبهجة وسارة، وستستمر ليتمتع بالسعادة (عدنان غانم،٢٠١٧: ١٢).

ومن هنا كانت فكرة ربط التفاؤل بالسعادة حيث إنه يعتبر مفهوم السعادة وعلاقته ببعض المتغيرات من الموضوعات التي حاول الكثير من العلماء بمختلف مشاربهم فهم ومعرفة تلك العلاقة(أحمد القاسم،٢٠١٤).

فالسعادة الحقيقة هي التي تنبع من داخل الفر، فمتى ما عدل الإنسان من طريقة تفكيره، وآمن بقضاء الله وقدره ورضا بما قسم الله له وأصبح واقعيا في نظرته إلى الأشياء وتعامله مع الآخرين، وهون الأمر على نفسه وتحكم بمشاعره وتكيف مع الضغوط والأحداث حصل على الراحة النفسية بيسر وسهولة (عبد العزيز الحسيني،٢٠٠٠).

ويشير البعض إلى أن السعداء هم بشر يتعرضون للآلام والصعوبات في بعض المواقف، لكنهم يعرفون كيف يواجهون الابتلاءات والآلام بمشاعر ايجابية، وأفكار تفاؤلية، ويسيطرون على مشاعرهم السلبية وأفكارهم التشاؤمية الانهزامية، وتعود إليهم مشاعر السعادة بعد أن يتخلصوا من مشاعر الشقاء.

ولما كان الرضا عن الدراسي أحد جوانب الحياة العامة لدى الفرد، فانه يتطلب في البداية الحديث عن الرضا عن الحياة العامة للفرد، فالرضا عن الحياة هو احد جوانب موضوعات جودة الحياة، وفيه تكون مشاعر الفرد عن نشاطاته وأحداث حياته وتوجهاته من العوامل التي تؤدي إلى سعادته، كما يعبر الرضا عن الحياة استجابة ذاتية من الفرد لجانب معين في المواقف التي يتعرض لها.

كما أن الرضا عن الحياة الدراسية يمثل أحد جوانب أو أبعاد الرضا العام عن الحياة، مما ينبغي عدم فصلهما عن بعضهما البعض، لذا فان هناك ضرورة للإشارة إلي تعريف الرضا عن الحياة عند عرض تعريف الرضا عن الدراسة.

مما سبق يتضح مدى أهمية التفاؤل الأكاديمي في الرضا عن الدراسة والسعادة النفسية للطلاب مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

٢- مشكلة الدراسة:

ترتكز الأمم في تقدمها ونهضتها على أهم لبنه أساسية فيها وهي التعليم ، فالتعليم يعد بمثابة شريان الحياة للمجتمعات في سيرها نحو التقدم والعلياء.

والتعليم الثانوي هو آخر مرحلة في التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المتمثلة بالصفوف الابتدائية والإعدادية أو المتوسطة، وهي المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، ويواجه الطلاب العديد من المشكلات والتحديات، وهذه المشكلات تؤثر في حياة الطلاب وفي تفاؤلهم وسعادتهم وأيضا دراستهم ورضاهم عنها.

فالنظرة التفاؤلية تساعد الأفراد على التركيز على التوقعات الأدائية الايجابية، كما أشارت دراسة ألين(٢٠١١) إلي وجود علاقة ارتباطية وايجابية بين التفاؤل الأكاديمي والتحصيل العلمي للطلبة.

وتحاول الدراسة الحالية التعرف علي التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة منها والفنية والسعادة النفسية والرضا عن الدراسة لديهم، ولذلك ترى للباحثة أن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفاؤل الأكاديمي والسعادة النفسية لدى طلاب الثانوية العامة والفنية ؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفاؤل الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة و الفنية ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السعادة النفسية والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية ؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي من السعادة النفسية والرضا عن الدراسة؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل الأكاديمي وفي كل بعد من أبعاده ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية وفي كل بعد من أبعاده ؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة وفي كل بعد من أبعاده ؟

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في المتغيرات النفسية التفاؤل الأكاديمي و السعادة والرضا عن الدراسة بين طلاب الثانوية، ويمكن تحديد أهداف الدراسة في الجوانب الآتية:

١- التعرف على نوع العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والسعادة لطلاب الثانوية العامة والفنية .

٢- التعرف على نوع العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والرضا عن الدراسة لطلاب الثانوية العامة والفنية.

٣- التعرف على نوع العلاقة بين السعادة النفسية و الرضا عن الدراسة لطلاب الثانوية الفنية.

٤- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي لطلاب الثانوية العامة والفنية من خلال السعادة النفسية والرضا عن الدراسة .

٥- الكشف عن الفروق في التفاؤل الأكاديمي بين طلاب الثانوية العامة والثانوية الفنية.

٦- الكشف عن الفروق في السعادة النفسية بين طلاب الثانوية العامة والثانوية الفنية .

٧- الكشف عن الفروق في الرضا عن الدراسة بين طلاب الثانوية العامة والثانوية الفنية .

٤-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الجانبين التاليين :

١.**الأهمية النظرية:** وتتمثل في:

* تسهم في إلقاء الضوء على متغير مهم وهو التفاؤل الأكاديمي، والذي يترتب عليه أثار ايجابية على الطالب مما يساعده على النجاح والتقدم الأكاديمي.

* قد تساعد ما تثيره الدراسة الحالية من تساؤلات على فتح مجالات جديدة للبحث العلمي في مجال التفاؤل الأكاديمي في مراحل التعليم المختلفة.

* محاولة الربط بين التفاؤل الأكاديمي والشعور بالسعادة والرضا عن الدراسة .

٢.**الأهمية التطبيقية:** وتتمثل في:

* تصميم أداة للتفاؤل الأكاديمي وأداة للرضا عن الدراسة يعتمدون على التقرير الذاتي عند طلاب الثانوية.

* يمكن من خلال نتائج هذا البحث الاستفادة في بناء برامج ارشادية لتنمية التفاؤل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

** **التفاؤل الأكاديمي:**

عرفه مكجوجن وهوي(٢٠٠٦) بأنه : ثقافة تنظيمية نشأت من خلال التفاعل بين ثلاثة مجالات هي ، الفاعلية الجماعية ، والتأكيد الأكاديمي ، وثقة المعلمين بالطلبة وأولياء الأمور والتي يمكن أن تشكل اعتقادا سائدا بين المعلمين بمقدرتهم على مساعدة الطلبة لتحقيق التفوق الأكاديمي مع الثقة بتعاون الطلبة وأولياء الأمور معهم في هذا المجال .

وعرف التفاؤل الأكاديمي إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال اجابتهم على مقياس التفاؤل الأكاديمي المستخدم في الدراسة .

*** السعادة :**

هي حالة شعورية يمكن أن تستنتج من الحالة المزاجية للفرد وهي " شعور عام بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وأنها شعور بالبهجة والاستمتاع واللذة "، وتعرف السعادة إجرائيا : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مقياس السعادة المستخدم في الدراسة.

*** الرضا عن الدراسة:**

ويقصد به مدى حب الطالب لدراسته أو كراهيته لها ، ومدى رضاه عنها ومدى تنظيم الجداول الدراسية ، وهو سمة مميزة تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه الايجابي لحياته الدراسية، وشعوره بالسعادة أثناء فترة الدراسة، ناتجة من خبرات الفرد السابقة خاصة السار منها، والمتعلقة بنجاحه وتميزه الدراسي، وتصبح أفكاره ومعلوماته عن الدراسة مرنه مما يتيح له القدرة على حل المشكلات العاصفة التي يقابلها خلال مراحل دراسته، وتولد لديه مشاعر ايجابية نحو الدراسة وحبه لها، ويكون متوافقا مع ذاته ومعلميه وأقران الدراسة، سعيدا في دراسته، متقبلا لمعلميه وأقرانه، راض عن انجازاته الدراسية الماضية والحاضرة، متفائلا بما ينتظره من مستقبل دراسي، قادرا على تحقيق أهدافه وطموحاته العلمية، لديه شعور داخلي بالرضا عن الدراسة يظهر في سلوكه واستجاباته وانتظامه في الدراسة، وتأدية واجباته ومتطلباته الدراسية، ويعكس قدرة تكيفه مع المشكلات الشخصية والدراسية التي تواجهه.

ويعرف الرضا عن الدراسة إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مقياس الرضا عن الدراسة المستخدم في الدراسة الحالية.

٦- محددات الدراسة:

- **المحددات الموضوعية** : وهي عبارة عن التساؤل الرئيسي للدراسة وهو العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والسعادة والرضا عن الدراسة لطلاب الثانوية .
- **المحددات البشرية** :وهي عبارة عن مجتمع الدراسة والذي يتمثل في عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة والفنية .
- **المحددات المكانية**: وهي عبارة عن المكان الذي تم إجراء الدراسة فيه وهو محافظة المنوفية .
- **المحددات الزمانية** :وهي عبارة عن الفترة الزمنية التي تم إجراء الدراسة فيها ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات التي تناولت التفاؤل الأكاديمي:

****دراسة ألين (Allen,2011)**

هدفت دراسة ألين الى التعرف علي العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي وبين القيادة التعليمية في المدارس الابتدائية الحضرية، والهدف من ذلك هو اثبات أن التفاؤل الأكاديمي يتألف من التركيز الأكاديمي والفاعليات الجماعية، والثقة في الطلبة وأولياء الأمور، وعلاقتهم بسلوك القادة التعليميين والتحصيل العلمي للطلبة لدى عينة من المدارس الابتدائية في المناطق الحضرية في ولاية فرجينيا . وتم استخدام معينة من (35) مدرسة ابتدائية في ولاية فرجينيا لجمع معلومات من معلمين بدوام كامل باستخدام استبانة معلمي مدارس نور فلوك الحكومية .

وأظهرت التحليلات الاحصائية وجود علاقة ارتباطية وايجابية بين التفاؤل الأكاديمي والتحصيل العلمي للطلبة، والتفاؤل الأكاديمي والقيادة التعليمية حتى عند السيطرة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

****دراسة سميث (Smis,2011)**

والتي هدفت الي فحص التنبه العقلي(Mindfulness)

وعلاقته بخصائص التفاؤل الأكاديمي الثلاثة) الفاعلية الجماعية وثقة أعضاء هيئة التدريس والتأكيد الأكاديمي (لتحديد واختبار اذا كان هذا التنبه العقلي فريدا من نوعه وله علاقه مع احدى هذه الخصائص، وقد طبقت هذه الدراسة في المنطقة الشمالية لولاية ألباما باستخدام أداتي الدراسة وهما مقياس التفاؤل الأكاديمي المدرس (SAOS) ومقياس التنبه العقلي (M-Scale) على (1353) معلما موزعين على (67)مدرسة ابتدائية،

وأشارت النتائج الي وجود علاقة كبيرة متبادلة بين التنبه العقلي والتفاؤل الأكاديمي.

****دراسة نيلسون (Murray,2012)**

والتي هدفت الى بحث العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي في المدارس المتوسطة في ولاية ميسيسبي، وكان الغرض من هذه الدراسة هو النظر في العلاقات المتبادلة بين المسؤول الاداري والمعلمين في التفاؤل الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، وتكونت العينة من 4 مديرات في وزارة التربية في ولاية ميسيسبي، وتم الحصول على بيانات تحصيل الطلبة من الوزارة.

وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين التفاؤل الأكاديمي للمعلم والتحصيل الأكاديمي للطالب، وأن هناك اختلافا كبيرا في التفاؤل الأكاديمي بين المعلمين في المرحلة الابتدائية وفي المدارس المتوسطة، وأن المسؤولين الاداريين لهم مستويات أعلى من التفاؤل الأكاديمي من المعلمين .

**** دراسة (ايناس محمد، 2015)**

هدفت دراسة ايناس 2015 الي التعرف على مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان للقيادة الموزعة وعلاقته بمستوى التفاؤل الأكاديمي للمعلمين من وجهة نظرهم ، وتكونت عينة الدراسة من (341) معلما ومعلمه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية النسبية، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام استبيانان ، الأول لقياس مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان للقيادة الموزعة، والثاني لقياس مستوى التفاؤل الأكاديمي لدى المعلمين، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة للقيادة الموزعة ومستوى التفاؤل الأكاديمي للمعلمين في هذه المدارس .

****دراسة) عبير عودة (2016**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة القيادة الإبداعية لمديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقتها بدرجة التفاؤل الأكاديمي للمعلمين من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (291) معلما ومعلمه ،و كانت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان للقيادة الإبداعية ودرجة التفاؤل الأكاديمي للمعلمين في هذه المدراس .

****دراسة) نجمه بلال (2017**

وهدفت هذه الدراسة الي محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمتي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (63)طالب وطالبه من طلاب السنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تتيزبوز وقطبتامدة، وطبقت عليهم أداتين هما مقياس التفاؤل والتشاؤم ،ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وكانت من أهم النتائج التي تم الوصول إليها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمتي التفاؤل والتشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

****دراسة) عدنان كامل(2017**

هدفت الدراسة الي التعرف على درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية للشفافية الإدارية في كليات المجتمع الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها بالتفاؤل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (181) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولجمع البيانات تم استخدام استبيانان، الأول لقياس درجة تطبيق رؤساء الأقسام في كليات المجتمع في محافظة عمان للشفافية الإدارية، والثاني لقياس مستوى التفاؤل الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وكانت النتائج كالآتي:

أن درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية للشفافية الإدارية في كليات المجتمع الخاصة في محافظة عمان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كانت متوسطة، وكذلك درجة التفاؤل الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات المجتمع الخاصة في محافظة عمان من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وبالتالي فان هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية الشفافية الإدارية ودرجة التفاؤل الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات.

ثانيا : الدراسات التي تناولت السعادة النفسية:

****دراسة) أحمد عبد الخالق وصلاح مراد، (2001**

والتي هدفت إلي تحقيق هدفين أولهما فحص ارتباط التقدير الذاتي للسعادة بالمتغيرات الآتية : الصحة النفسية والصحة الجسمية، والتفاؤل والتشاؤم، ومصدر الضبط والتدين ونمط السلوك) أ (،والهدف الثاني هو بحث إسهام كل من هذه المتغيرات في التنبؤ بالسعادة، وأجريت هذه الدراسة على عينة (201) من طلبة وطالبات جامعة الكويت ممن يدرسون تخصصات مختلفة وتراوحت أعمارهم بين (27 : 18) عاما واستخدمت الدراسة مقياس تقدير ذاتي رقمي يبدأ من صفر إلي 10 حيث يقيس كلا من الشعور بالسعادة والصحة النفسية والتدين، أما عن بقية المتغيرات فتم قياسها بواسطة القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق 1996 ومقياس روتر لمصدر الضبط 1966 والمقياس العربي لنمط السلوك) أ (أحمد عبد الخالق 2000 ،وكانت نتيجة هذه الدراسة هي وجود علاقة بين السعادة والصحة النفسية حيث وجدت علاقة قوية وذلك لأن الصحة النفسية يمكن أن تكون من بين مكونات الشعور بالسعادة وأحد العوامل المؤدية إليها

****دراسة) السيد أبو هاشم،(2010**

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من65 (405) طالبا وطالبه بكلية التربية جامعة الزقازيق وتوصلت الدراسة الي إمكانية التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة وكذلك إمكانية التنبؤ من تقدير الذات بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة، وكذلك إمكانية التنبؤ من المساندة الاجتماعية بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة .

****دراسة) آمال جودة وحمدي أبو جراد، (2011**

والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين السعادة والأمل والتفاؤل، وتحديد الأهمية النسبية لكل من هذه المتغيرات في تفسير السعادة لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة بلغ حجمها (187) طالب وطالبه، وتوصلت

الدراسة الي أن متغير السعادة ارتبط مع بقية المتغيرات الأخرى، وأن قيم معاملات الارتباط كانت موجبه ودالة إحصائيا في الاتجاه المتوقع، وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد الي أن متغيري الأمل والتفاؤل أسهما في تفسير تباين درجات أفراد العينة على مقياس السعادة ، وقد أسهم متغير التفاؤل بمقدار أكبر في تفسير تباين درجات أفراد العينة على المقياس.

دراسة) أحمد ثابت، (2015

وهدفت إلي معرفة علاقة الذكاء الروحي بالسعادة والدافعية المهنية، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية، واستخدمت هذه الدراسة مقياس الذكاء الروحي ومقياس السعادة النفسية ومقياس الدافعية المهنية، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائيا بين الذكاء الروحي والسعادة، ووجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في السعادة لصالح مرتفعي الذكاء الروحي .

دراسة) حسن عطا، (2015

وهدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة مؤته، وتكونت عينة الدراسة من (845) طالبا وطالبه تم اختيارهم عشوائيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس الذكاء الروحي والسعادة والثقة بالنفس، وأشارت النتائج الي المستوى المرتفع في الذكاء الوجداني والمتوسط في السعادة والثقة بالنفس، كم أشارت الى وجود علاقه ارتباطية موجبه بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والثقة بالنفس .

دراسة) مي العبرة، (2016

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى الطلبة في منطقة بئر السبع، تكونت عينة الدراسة من (348) طالبا وطالبه منهم (139) طالبا و (209)طالبه من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة مرتفعة، بينما الشعور بالسعادة جاء متوسطا، كما اشارت نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين التفاعل الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى الطلبة في منطقة بئر السبع.

ثالثا : الدراسات التي تناولت الرضا عن الدراسة :

دراسة ابراهيم وجيه :(1976)

هدفت هذه الدراسة الي معرفة الرضا عن الدراسة وعلاقته ببعض المتغيرات) التخصص –الجنس – التحصيل(،وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبا وطالبه من طلاب السنة النهائية بكلية التربية بمصر،

وقد أظهرت النتائج ان الفرق بين رضا طلاب القسم العلمي ورضا طلاب القسم الأدبي عن دراستهم غير دال احصائيا، وأن الفرق بين مجموعتي البنين والبنات في الرضا دال احصائيا، وأن الطلبة والطالبات الأكثر تحصيلا والمتفوقين في دراستهم أكثر رضا عنها.

دراسة مصطفي الصفتي :(1980)

والتي هدفت الى معرفة الرضا عن الدراسة وعلاقته ببعض المتغيرات حيث عالجت الفرضيات التالية : مدى وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في الرضا عن الدراسة، وجود فروق دالة احصائيا بين القسمين العلمي والأدبي في الرضا عن دراستهم، ووجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات الأكثر تحصيلا والطلبة والطالبات الأقل تحصيلا عن دراستهم، ووجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات الأكثر طموحا والطلبة والطالبات الأقل طموحا في الرضا عن دراستهم، ووجود فروق دالة احصائيا بين طلاب الجامعات الكبرى وطلاب الجامعات الاقليمية في الرضا عن الدراسة.

وتكونت عينة البحث من(600) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع القسم العلمي والقسم الأدبي، وكان عدد الطلبة (298) طالب وعدد الطالبات (302)طالبة وذلك من بين طلاب كليتي التربية جامعة الاسكندرية وجامعة طنطا، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا عن الدراسة اعداد الباحثة، واستبيان مستوى الطموح للراشدين اعداد كاميليا عبد الفتاح، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي اعداد عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش.

واتضح من تحليل النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الطلبة والطالبات في الرضا عن الدراسة لصالح الطالبات . وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,02) بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي، هذا وقد دلت نتائج البحث أيضا على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,01) بين الطلبة الأكثر تحصيلا والطلبة الأقل تحصيلا في الرضا عن الدراسة لصالح الطلبة الأكثر تحصيلا ،كما ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين الطلبة الأكثر طموحا والطلبة الأقل طموحا في الرضا عن الدراسة لصالح الطلبة الأكثر طموحا.

دراسة بندق عبد الخالق:(1983)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على رضا طلبة كلية التربية وعلاقة ذلك بميولهم المهنية والتعليمية وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة (771) طالبا وطالبة بالقسم العلمي والأدبي منهم (386) طالبا و (385) طالبة.

وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب عن الدراسة وكلا من الميل الحسابي والعلمي والأدبي والميل الى الخدمة الاجتماعية، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية بين رضا الطلاب عن

الدراسة والميل الميكانيكي والفني والكتابي، لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن الدراسة لدى طلاب القسمي العلمي والأدبي .

**دراسة مجدى حبيب:(1990)

وقد هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مستوى الرضا والفروق في مستوى الرضا باختلاف الجنس والتخصص لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعتي طنطا والمنوفية ، وقد شملت الدراسة (1200) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الرضا عن الدراسة وصممه بطريقه مماثلة لمقياس" ليكرت " ،ضم 37فقرة و 5بدائل، وتوصل الباحث الي الكشف عن وجود مستوى رضا مرتفع للطلبة وجاءت الفروق في الرضا باختلاف التخصص في حين أنه لا يوجد فروق في الرضا باختلاف الجنس.

**دراسة أحمد ثابت (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التلكؤ الأكاديمي، وعلاقته بالدافعية للإنجاز، والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد .وقد تكونت عينة الدراسة من (200)

طالب بكليتي اللغة العربية، والشريعة .وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين مرتفعي ،ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة ،والدافعية للإنجاز، لصالح منخفضي التلكؤ .كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط سالب بين التلكؤ الأكاديمي، ودرجات كل من الرضا عن الدراسة ،والدافعية للإنجاز .وأنه يمكن التنبؤ بالرضا عن التقويم، والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز بالتلكؤ الأكاديمي لطلاب كلية اللغة العربية، والشريعة.

**دراسة النبهان:(2001)

والتي هدفت الى تطوير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، وقد تكونت الأداة من (33) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأوضحت نتائج الدراسة أن درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كلية العلوم التربوية متوسطة، وان درجة رضا الطلبة لا تختلف باختلاف جنسهم، أو مرحلة الدراسة.

**دراسة أنور عبد الغفار:(2003)

والتي هدفت الى التعرف على علاقة الرضا التعليمي بالدافع للإنجاز ومستوى التحصيل، ومعرفة الفروق بين التخصصات) النوعية – العلمية – الأدبية (في الرضا التعليمي والدافع للإنجاز، ومعرفة العلاقات بين درجات الطلاب وكل من أبعاد مقياس الرضا التعليمي وأبعاد مقياس الدافع للإنجاز وعلاقة ذلك بمستوى التحصيل لدى السنوات الأربع والتخصصات للطالبات، وتكونت العينة من 828 طالبة بكلية التربية الأساسية بالكويت من الصفوف الدراسية الأربعة، واظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين التخصصات الدراسية

في الدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز ، ووجود فروق دالة بين التخصصات الدراسية في بعض أبعاد مقياس الدافع للإنجاز .

:فروض الدراسة :

استنادا الى الاطار النظري والدراسات السابقة وبالرجوع الى مشكلة الدراسة وأهدافها قامت الباحثة بصياغة فروض الدراسة كالتالي:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات العينة في التفاؤل الأكاديمي والسعادة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات العينة في التفاؤل الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات العينة في السعادة النفسية والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية.

الفرض الرابع : يمكن التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي لطلاب الثانوية العامة والفنية من السعادة النفسية والرضا عن الدراسة لديهم .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل الأكاديمي وفي كل بعد من أبعاده.

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية وفي كل بعد من أبعاده.

الفرض السابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة وفي كل بعد من أبعاده .

١ – منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي (الارتباطي والمقارن) لملاءمة أهداف البحث، ويعتمد على تقرير ورصد ما هو موجود في الواقع رصدا دقيقا ومفصلا، دون التدخل في الظاهرة بإحداث تعديل أو تغيير متعمد في الظاهرة، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا وكميا، وذلك لمعرفة نوع العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والسعادة والرضا عن الدراسة، ومعرفة الفروق في المتغيرات الثلاثة من خلال المقارنة بين طلاب الثانوية العامة والفنية.

٢- مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع الأصلي للدراسة والذي تكون من طلاب الثانوية العامة والثانوية الفنية بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ .

٣- عينة الدراسة :

أ- عينة التقنين:

تكونت عينة التقنين من ٢٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الثانوية العامة والثانوية الفنية بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

ب-العينة الأساسية:

بلغ حجم العينة الأساسية ٤٥٠ طالب وطالبة من طلاب الثانوية ، منهم ٢٢٥ طالب وطالبة ثانوية عامة ، و٢٢٥ طالب وطالبة ثانوية فنية مقسمة الي ٧٥ من طلبة وطالبات الثانوية الصناعية ، ٧٥ طالب وطالبة من الثانوية التجارية، ٧٥ طالب وطالبة من الثانوية التجارية
للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ بالمنوفية تم الحصول عليهم من عينة عشوائية .

٤- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة عددا من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة وهي كما يلي:

- مقياس التفاؤل الأكاديمي إعداد الباحثة.
- مقياس السعادة إعداد مجدي الدسوقي ٢٠١٣.
- مقياس الرضا عن الدراسة إعداد الباحثة.

الأساليب الإحصائية :

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون – معامل ألفا كرونباخ
- معامل التجزئة النصفية – استخدام تحليل الانحدار المتعددMultiple Liner Regression

- **النتائج العامة للدراسة :**

١- وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الارتياح ثقة الطلاب بالمعلمين وكل من الإيجابية والقناعة.

٢- وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الحس الجماعي والكفاءة الذاتية وكل من الرضا عن المعلمين ، والرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين التأكيد الذاتي والرضا عن إدارة المدرسة، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين ثقة الطلاب بالمعلمين وكل من الرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، ، والرضا عن أساليب التدريس والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل الأكاديمي وكل من الرضا عن المعلمين ، والرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، والرضا عن أساليب التدريس، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة.

٣- وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الحس الجماعي والكفاءة الذاتية وكل من الرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن إدارة أساليب التدريس، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في التأكيد الذاتي وكل من الرضا عن المعلمين ، والرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن أساليب التدريس، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة

٤- وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الرضا عن الحياة وكل من الرضا عن المعلمين، والرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تقبل الذات والرضا عن الزملاء، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الإيجابية وكل من الرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية وكل من الرضا عن المعلمين ، والرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، والرضا عن أساليب التدريس، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة.

٥- وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الرضا عن الحياة والرضا عن إدارة أساليب التدريس، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في تقبل الذات وكل من الرضا عن المعلمين،

والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الايجابية وكل من الرضا عن المعلمين ، والرضا عن أساليب التدريس، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في القناعة وكل من الرضا عن المعلمين، و الرضا عن إدارة المدرسة ، والرضا عن الزملاء، والرضا عن أساليب التدريس والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة.

٦- عدم وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين تقبل الذات وكل من الرضا عن إدارة المدرسة والرضا عن أساليب التدريس.

٧- تشير النتائج إلى دلالة المعادلة التنبؤية للسعادة النفسية في التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط (٤١٩,٠) وهى قيمة دالة ومرتفعة ، وبلغت قيمة "ف" (٣٥٩,١٦) وهذه القيمة تشير إلى دلالة التباين الإحصائية ، وقد بلغت قيمة (ر٢) (١٧٦,٠) بما يشير إلى أن السعادة النفسية يعزى إليها (١٨٪) من تباين درجات المشاركين في الدراسة على التفاؤل الأكاديمي.

٨- كما تشير النتائج إلى دلالة المعادلة التنبؤية للرضا عن الدراسة في التنبؤ بالتفاؤل الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط (٣٨٩,٠) وهى قيمة دالة ومرتفعة ، وبلغت قيمة "ف" (٠٠٢,١٥) وهذه القيمة تشير إلى دلالة التباين الإحصائية ، وقد بلغت قيمة (ر٢) (١٥١,٠) بما يشير إلى أن السعادة النفسية يعزى إليها (١٥٪) من تباين درجات المشاركين في الدراسة على التفاؤل الأكاديمي.

٩- وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في جميع أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.

١٠- وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في تقبل الذات والإيجابية، والقناعة والدرجة الكلية السعادة النفسية والدرجة الكلية للمقياس، عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في الرضا عن الحياة.

١١- وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الفني في جميع أبعاد مقياس الرضا عن الدراسة والدرجة الكلية للمقياس.

**** توصيات الدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- نشر ثقافة التفاؤل الأكاديمي بين الطلاب وتنظيم دورات ثقافية لهم للتعرف على التفاؤل الأكاديمي ومجالاته وأثره عليهم.

٢- اجراء دراسات أخري للتفاؤل الأكاديمي مع متغيرات أخري لم يتم تناولها .
٣- تقديم البرامج الإرشادية والتوجيهية للطلاب حول كيفية تنمية مكونات السعادة النفسية لديهم .
٤- حث الطلاب علي تحسين مستوى طموحهم ورضاهم عن الدراسة من أجل خلق اتجاهات إيجابية نحو دراستهم ومستقبلهم .
٥- العمل علي توفير البيئة المناسبة والمناخ التعليمي المناسب والإمكانيات التعليمية داخل المدرسة لكي يساعد الطلاب علي رفع مستوي الرضا الدراسي لديهم .

البحوث والدراسات المقترحة:

من خلال ما تقدم تقترح الباحثة الآتي:

١- إجراء دراسات مشابهة حول علاقة التفاؤل الأكاديمي بمتغيرات أخري ؛ كمتغيرات النوع والتخصص والمستوي.
٢- التفاؤل وعلاقته بالسعادة النفسية لدي مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة المنوفية (دراسة مقارنة).
٣- برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل المسهمة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
٤- العمل علي تنظيم المزيد من الأنشطة الترفيهية المتنوعة في البيئة المدرسية ؛والتي من شأنها أن تزيد مستوي السعادة والرضا عن الدراسة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

- ابراهيم وجيه محمود (١٩٧٦) . قياس الرضا عن الدراسة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ابن منظور (١٩٨٠): لسان العرب ، القاهرة، دار المعارف.
- أحلام نبيله بوشكيمة(٢٠١٦): السعادة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة المدية، بحوث ومقالات.
- أحمد عبدالخالق (٢٠٠٣) : معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي ، دراسات نفسية ، مجلة ١٣ ، العدد ٤ .
- أحمد عبدالخالق و صلاح احمد مراد (٢٠٠١) . السعادة والشخصية : الارتباطات والمنبئات ، مجلة دراسات نفسية ، ع ١١ (٣) ، ص ٣٣٧- ٣٤٩ .

- احمد عبد الرحمن ابراهيم (٢٠٠١) . المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعات المتزوجات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٣٧) ، ص ١٤٣ – ١٩٥ .
- أحمد عبد اللطيف عباده، انور رياض عبد الرحيم(١٩٩٠) : سمات الشخصية والقدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة من التوائم الأطفال والمراهقين ، المؤتمر السادس لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢٥-٤٩ .
- أحمد محمد الزغبي (٢٠١٣) . الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (١١) ، العدد (٣) .
- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩٦) : دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- أمال جودة وحمدي أبو جراد (٢٠١١) . التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (٢٤) ، ص ١٢٩-١٦٢ .
- آمال جوده (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح الوطنية ، المجلد (٢٠١) ، العدد (٣) ، ص ٦٩٨ – ٧٣٨ .
- آمال جوده و حمدي أبو جراد (٢٠١١) . التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد ٢٤، ص ١٢٩- ١٦٢ .
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٦) . السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد (٢) ، ص ٢٥٤- ٣٠٦ .
- أميره عبد الفتاح عبد الماجد (٢٠١٠) . التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات للطفولة ، جامعة عين شمس .
- أميمة الجندي(٢٠٠٩): مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(١٩) العدد(٦٢) ، ص ١١-٧٠ .
- بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٧) : القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم نتائج من ثماني عشرة دولة عربية ، مجلة دراسات نفسية ، العدد ٣ ، المجلد ١٧ ، ٥١٦ ص – ٥٥١ .
- بدر محمد الأنصاري ، علي المهدي كاظم (٢٠٠٨)، قياس التفاؤل والتشاؤم : دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعمانيين . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد٤، المجلد ٩ ، ص ١٠٧ -١٣١ .

- جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافي (١٩٨٩) : معجم علم النفس والطب النفسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- جبر محمد جبر (٢٠١١) . علم النفس الإيجابي ، مكتبة النهضة ، القاهرة .
- حامد زهران (٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتاب.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤) . علم النفس الاجتماعي ،القاهرة ، عالم الكتاب ، الطبعة ٥ .
- حسن عبد الفتاح الفنجري (٢٠٠٦) . السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية ، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر ، بنها .
- حسن عبد الفتاح حسن الفنجري(٢٠٠٧): الأمل وعلاقته بالسعادة الذاتية والإنجاز الأكاديمي، بحوث المؤتمرات.
- حسن عطا الكساسبة (٢٠١٥) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة مؤته، رسائل جامعية الأردن .
- حسين طه المحادين (٢٠١٤) : التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الطلبة الماليزيين والأردنيين في جامعة مؤته بالأردن، دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد ١٥٨ ، الجزء ٣ ، ص ٢٣٩-٢٥٩ .
- حنان محمد كامل عبد العزيز (٢٠١١) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية كل من التفاؤل والتفكير القائم على المل وأثره على قلق المستقبل لدي عينة من طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- خديجة الغامدي (٢٠١٢) : التفكير البنائي وعلاقته بكل من الاستمتاع بالحياة والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة الطائف .
- رامي مصطفي الخطيب (٢٠١٠) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى عينة من المرشدين النفسيين في سوريا ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة .
- زهراء محمد فريد (٢٠١٦) . نموذج بنائي للتدفق في علاقته بكل من سمات الشخصية والسعادة ، رسالة ماجستير في التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- سحر فاروق علام (٢٠٠٨) . معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد ١٨ ، العدد ٣ ، ص ٤٣١ – ٤٦٥ .

- سناء حسن عماشه (٢٠١٧) . الرضا عن الدراسة والاغتراب الدراسي كمنبئين للتوجه نحو الحياة لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الطائف ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية – مصر، بحوث ومقالات .
- سناء محمد سليمان (٢٠١٤) : التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة ومستقبل أفضل ، القاهرة، عالم الكتاب.
- سناء محمد سليمان (٢٠١٤): التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة ومستقبل أفضل ، القاهرة ،عالم الكتاب .
- سهير محمد سالم (٢٠٠١) . السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية دراسة ارتقاءية ارتباطية مقارنه ، ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- سوزان صدقة بسيوني (٢٠١١) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد ٢٨ ، ص٦٧ ص١١٤ .
- سيد أحمد البهاص (٢٠٠٩): العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد ٢٣ ، القاهرة ، جامعة عين شمس .
- السيد فهمي (٢٠٠٩) . الخصائص النفسية الإيجابية والسلبية للمرضى والأسوياء " علم نفس الصحة" ، المنصورة ، دار الجامعة الجديدة للنشر .
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد(٢٠) العدد (٨١).
- السيد محمد أبو هاشم، سماح القدور (٢٠١٢): صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٥٧).
- السيد محمد أبو هاشم و سماح ممدوح (٢٠١٢) . صدق وثبات السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٥٧) .
- عبد العزيز الحسيني (٢٠٠٠) . ضغوط الحياة ، الرياض ، دار اشبيليا .
- عبده فرحان الحميري (٢٠٠٥) : التفاؤل– التشاؤم لدى طلبة جامعة ذمار للدراسات والبحوث ، العدد ٤ ، ص ٢٢٠ –٢٣٧ .
- عثمان حمود الخضر (١٩٩٩) : التفاؤل والتشاؤم والأداء الوظيفي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٦٧ ، ص ٢١٤– ٢٤٢ .

- عثمان حمود خضر(١٩٩٩) : التفاؤل والتشاؤم والأداء الوظيفي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٦٧، ص ٢١٤- ٢٤٢ .
- فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) . القلق وإدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- فيصل البعداني (٢٠٠٦) .التفاؤل حياه ، بحوث ومقالات ، المجلد ع ، العدد ٢٨٨ .
- كريمان عويضه منشار(٢٠٠٢). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدراسة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، بحوث ومقالات .
- كمال ابراهيم مرسي(٢٠٠٠) . السعادة وتنمية الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- لمعان أبو حجير (٢٠١٥) . فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، الجامعة الإسلامية ، غزه ، http://hdl.handle.net/20-500-12358/18240 .
- ماجد المجدلاوي (٢٠١٢). التفاؤل والتشاؤم لدى فئة المعلمين (متوسط- ثانوي- جامعي) دراسة ميدانية بمدينة سعيدة ، بحوث ومقالات ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (٥٠) ، ص (١٢١) .
- مايسة النيال وماجده على (١٩٩٥) . السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات ، مجلة علم النفس (٣٦) ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة، ص ٢٢-٤٠ .
- مايسه محمد شكري (١٩٩٩) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة دراسة نفسية ، مجلة الإرشاد النفسي ، مجلد (٩) ، العدد (٣) ، ص ٣٨٧- ٤١٦ .
- مايكل أرجايل (١٩٩٣) : سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يونس، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ١٧٥ .
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٤) دليل تقدير الذات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٨). المعجز الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، مجلد (١) .
- محمد بن علي مساوى (٢٠١٦) . العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر ، بحوث ومقالات ، المجلد (٤) ، العدد (٩٣) .
- محمد توفيق عبدالباري (٢٠١٧) : التفاؤل والتشاؤم والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي . رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة السادات.
- محمد عبد الظاهر الطيب ، سيد أحمد البهاص (٢٠٠٩). الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الأولي .

- محمود أحمد عمر (٢٠٠٦) . مقدمة في علم النفس الإيجابي ، كلية التربية .
- محمود سعيد عطيه (٢٠١٤) . التفاؤل وفاعلية الذات وعلاقتها بإستراتيجيات صنع القرار الأكاديمي وفاعليته دراسة نموذجية العلاقات لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس، قسم علم النفس التربوي .
- محمود محمد النجار (٢٠١١) . قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية ودافع الإنجاز لدى طلاب الجامعة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، قسم الصحة النفسية .
- محمود محمد محمد النجار (٢٠١١) . قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية ودافع الإنجاز لدى طلاب الجامعة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، قسم الصحة النفسية .
- المعجم الوجيز (٢٠٠٨) . مجمع اللغة العربية ، مجلد (١).
- مي خالد العبره (٢٠١٦) . التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى الطلبة في بئر السبع ، رسائل جامعية ، الأردن .
- نجمة بلال (٢٠١٧) . سمتي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، بحوث ومقالات، العدد ١٧ .
- نجوي اليحفوني، بدر الأنصاري (٢٠٠٥) : التفاؤل والتشاؤم دراسة ثقافية مقارنة بين اللبنانيين والكويتيين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ٢، المجلد ٣٣ ، ص ٣١٣ – ٣٣٥ .
- نورهان محمد عيد (٢٠١٢) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعض متغيرات الصحة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ، دراسة عامليه ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- هشام محمد مخمير ، محمد السيد عبد المعطي(٢٠٠٠) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان ، العدد ٣، المجلد ٦ ، ص ١– ٤٤ .